International Shwe Han Thar Ariya Dhamma Center
Eiddhipala Mountain, Near 115-Mile Post,
(Yangon-Nay Pyi Taw Expressway),
Phyu Township, Bago Region, Myanmar.
Phone: +95 9 952077017

رسالة مفتوحة إلى القادة الدوليين والخيرين المحترمين
أصحاب المعالي والسعادة، القادة العظام، والمتبرعون الكرام من جميع أنحاء العالم،
أحييكم بأطيب التحيات وأجملها من كل مكان في العالم.

اسمي أشين إيدهيبالا (Ashin Eidhipala)، راهب بوذي، وممارس روحي، وكاتب أقيم في ميانمار. أود اليوم أن أسلط الضوء على واقع مرير وحاجة إنسانية ملحة يواجهها عالمنا في الوقت الراهن.

على الرغم من أننا نعيش على كوكب تتعدد فيه الدول، والأعراق، والأديان، والمبادئ، والأيديولوجيات، إلا أن تجربتنا الإنسانية الأساسية تظل واحدة؛ فجميعنا نتشارك نفس القدرة على المعاناة ونفس الشوق إلى السلام. لا توجد نفس بشرية ترغب في العذاب. ولكن لسوء الحظ، عندما تصل الأيديولوجيات والمعتقدات المتضاربة إلى طريق مسدود، فإنها تنتهي بالحروب الأهلية والأزمات. وإن العواقب الأشد وخامة لهذه الصراعات يتحملها الجيل الأكثر براءة: ألا وهم الأطفال.

ومع استمرار نزوحهم كلاجئين لفترات غير محددة، يُحرم هؤلاء الأطفال من حقهم في التعليم خلال سنوات تكوينهم الأكثر أهمية، مما يجعل مستقبلهم مظلماً تماماً. إن نشوء جيل غير متعلم لا يحرم الأمة من مفكريها ومحترفيها وقادتها المستقبليين فحسب، بل يمهد الطريق أيضاً بشكل حتمي لتصاعد الأزمات الاجتماعية ومعدلات الجريمة.

في الوقت الحاضر، يواجه العالم مصاعب متتالية، من الأوبئة والكوارث الطبيعية — مثل الفيضانات، والعواصف، والزلازل — إلى دمار الحروب. وكما يعلم المجتمع الدولي جيداً، فإننا في ميانمار نعاني من هذه الكوارث المتداخلة بشدة استثنائية. ومع ذلك، من بين كل هذه الشدائد، فإن الوباء الأكثر تدميراً الذي نواجهه هو التراجع العميق في الروح المعنوية والشعور السائد باليأس بين شعبنا.

ودافعاً مني بالشعور العميق بالمسؤولية للمساهمة وفق قدرتي، فقد عزمت بقوة على تأسيس مشروع مدينة التعليم (Education City Project). هذه المبادرة مكرسة لـ "تطوير الموارد البشرية، والارتقاء الأخلاقي، وتربية مواطنين مثقفين، ومسؤولين، ومثاليين."

"إن الرحمة والتعليم يجب ألا يعترفا بحدود العرق أو الدين أو الأيديولوجيا."

إنني أومن إيماناً عميقاً بأن تأمين التعليم والسلامة والرفاهية لكل طفل هو أحد أسمى الفضائل الإنسانية والمكارم النبيلة على هذه الأرض.

وفي إطار مشروع مدينة التعليم، نتعهد بتحقيق ما يلي:

الطاقة الاستيعابية للطلاب: سوف نستوعب ما يصل إلى 20,000 (عشرين ألف) طالب وطالبة.

نطاق التعليم: سنقدم تعليماً شاملاً للمرحلتين الإعدادية والثانوية بموجب نظام مدرسة داخلية ممول بالكامل، ومجاني تماماً (كهبة تعليمية) حتى التخرج.

ميزانية المشروع: التكلفة الإجمالية المقدرة لهذا المشروع التنموي الضخم هي 210 مليون دولار أمريكي (210,000,000 دولار).

لذلك، أتوجه بدعوة وقورة ومحترمة من هذا المنبر إلى قادة العالم، والملياردیرات من أهل الخير، والمتبرعين الكرام من جميع الأمم. أحثكم على النظر إلى ما وراء الحدود الدينية، ورؤية الإنسانية كجسد واحد، والمساهمة من واقع نيتكم الطيبة وقدرتكم.

إننا، وإلى جانب الأطفال، ننتظر بشوق كرم وجود جميع المحسنين الذين يدعمون القضايا الإنسانية باستمرار على مستوى العالم.

أدعو الله أن يحفظكم جميعاً من كل مكروه، وأن ينعم عليكم بسلام دائم في النفس والبدن.

مع خالص الاحترام والتقدير،

أشين إيدهيبالا (Ashin Eidhipala)

Ashin Eiddhi Pala
Founder of Eiddhipala Education City
Meditation Master & Author
International Shwe Han Thar Ariya Dhamma Center
Eiddhipala Mountain, Near 115Mile Post
(Yangon-Nay Pyi Taw Expressway),
Phyu Township, Bago Region, Myanmar
Gmail - ashineiddhipalasayar2@gmail.com
Phone: +95 9 952077017